خبرة سلطنة عُمان في تعليم ريادة الأعمال بالمدارس كمدخل لدعم الصناعات الصغيرة في المجتمعات المحلية

The experience of the Sultanate of Oman in entrepreneurship education in schools as an Approach to support small industries in local communities.

د/ حسام الدين السيد محمد ابراهيم
أستاذ مُشارك بكلية العلوم والآداب- جامعة نزوى- سلطنة عُمان.
Dr. Hossam El Din Elsaid Mohammad Ibrahim
Associate professor in College of Arts and Sciences- Nizwa University - Sultanate of Oman.
h.ibrahim@unizwa.edu.om
الباحث/ تـركـي بـن خـالـد بـن سعيـد النـافعي
وزارة التربية والتعليم – سلطنة عمان.
Researcher / Turki bin Khalid bin Saeed Al-Nafi'i
Ministry of Education- Sultanate of Oman
othmanschool75@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على خبرة سلطنة عُمان في تعليم ريادة الأعمال بالمدارس كمدخل لدعم الصناعات الصغيرة في المجتمعات المحلية ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت تحليل الوثائق في جمع البيانات والمعلومات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى اهتمام التشريعات التعليمية بريادة الأعمال للصناعات الصغيرة في المدارس مثل: فلسفة التعليم، والخطط الاستراتيجية للتعليم، وأهداف التعليم ما بعد الأساسي، واستحداث بعض الوظائف، بالإضافة إلى وجود مشروعات وبرامج وفعاليات ريادة الأعمال مثل البرنامج الوطني لتنمية مهارات الشباب، وبرنامج سفراء نماء، وبرامج المركز الوطني للتوجيه المهني، وجائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة في البيئة المدرسية. وأوصت الدراسة بإنشاء وحدات للمشروعات الريادية للصناعات الصغيرة في المدارس تتولى مسئولية تخطيط وتنظيم وتنفيذ وتقويم أنشطة ومشروعات تعليم ريادة الأعمال لتلك الصناعات، وتوفير ميزانية مستقلة لمشروعات تعليم ريادة الأعمال للصناعات الصغيرة.

الكلمات المفتاحية:
تعليم ريادة الأعمال بالمدارس- الصناعات الصغيرة - المجتمع المحلي- سلطنة عُمان.

Abstract

The experience of the Sultanate of Oman in entrepreneurship education in schools as an Approach to support small industries in local communities
Prepared
The present study aimed to identify The experience of the Sultanate of Oman in entrepreneurship education in schools as an Approach to support small industries in local communities, study used a descriptive method, also used document analysis to collect data and information. The results of the study revealed the interest of educational legislation in entrepreneurship for small industries in schools, such as: education philosophy, strategic plans for education, goals of post-basic education, and the creation of some jobs, in addition to the

existence of projects, programs and activities for entrepreneurship such as the National Program for Youth Skills Development , the Nama Ambassadors Program, The National Center for Career Guidance programs, and the Sultan Qaboos Award for Sustainable Development in the School Environment. The study recommended the establishment of units for entrepreneurial projects for small industries in schools are responsible for planning, organizing, implementing and evaluating the activities and projects for entrepreneurship education for these industries, providing an independent budget for entrepreneurship education projects for small industries,

Key words:
Entrepreneurship Education in Schools - Small Industries - The local Community- - Sultanate of Oman.

المقدمة:

يُعتبر تعليم ريادة الأعمال أحد العناصر الرئيسة والأعمدة الأساسية في الاقتصاد المعاصر، وفي التنمية والتطوير، والتوظيف، والرفاهية المجتمعية، وهو عامل مهم من عوامل الإنتاج ويُعد كقاطرة للاقتصاد، ويدعم قوة العمل والتكنولوجيا والمعرفة، ويتم تدعيمه من خلال المؤسسات الحكومية والخاصة ، والاهتمام بالتدريب، وتنمية المشروعات والصناعات الصغيرة في المجتمع.

ويُعد مدخل تعليم ريادة الأعمال في المدارس من المداخل الحديثة التي تهتم بالإدارة المُتميزة للموارد المادية والبشرية، وإدراك الفرص واستثمارها، وتقديم المُبادرات الإبداعية والابتكارية، وتحويلها إلى مشروعات على أرض الواقع تساهم في التنمية الاقتصادية، وتوفير فرص وظيفية ومواجهة مشكلات البطالة، وتوجيه الطلبة ليكونوا رجال أعمال وأصحاب مشروعات صغيرة في المستقبل، وتطويرها بصورة مستمرة وفق مُبادرات مدروسة. (إمام،2019)

ويؤدي تعليم ريادة الأعمال في المدارس إلى تنمية معارف الطلبة وتطوير مهاراتهم وقدراتهم، وزيادة طاقاتهم، والارتقاء بإمكاناتهم التي تساعدهم على تأسيس وبناء ممارسات وسلوكيات مُبتكرة تتواكب مع مُتطلبات سوق العمل المُتغير باستمرار بعد انتهاء الدراسة ، وصقل وتعزيز هذه السلوكيات والمهارات عند الالتحاق بالتعليم العالي، بالإضافة إلى تطوير العوامل التي تتعلق بالدافعية والوعي الذاتي، والاستقلالية، والمسئولية، والتعلم من خلال العمل. (الحسيني،2015)

ويهدف تعليم ريادة الأعمال في المدارس إكساب الطلبة مهارات التوجه نحو إنشاء أعمال يديرونها بأنفسهم من خلال بذل الجهد والوقت والمال والفكر، والتحلي بروح المغامرة وتقبل المخاطر المحسوبة، وتحمل التبعات والنتائج النفسية والاجتماعية والمادية، واستثمار العوائد والأرباح في توسيع أنشطة الأعمال توفير فرص عمل جديدة للآخرين للحد من ظاهرة البطالة وتخفيف آثارها، وتحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لهم وللآخرين، والمساهمة الفعالة في بناء مستقبلهم ومستقبل مجتمعهم، والمساهمة في إحداث وتطوير وتنمية شاملة ومستدامة. (موسى،2018)

ويحقق تعليم ريادة الأعمال كثير من الفوائد للطلبة حيث يزيد من الوعي الذاتي للطلبة والتأمل في اهتماماتهم وتطلعاتهم وما لديهم من جوانب قوة في مجالات محددة، واتخاذ مواقف ذات موثوقية لجعل الأفكار واقع عملي ملموس، والمهارة في التواصل مع الآخرين والتأثير عليهم وإقناعهم والتفاوض معهم، وتدعيم مدخل العمل الفريقي، وتنمية قدرات الإبداع والابتكار والمرونة، والمُخاطرة والمُجازفة المحسوبة، وتبني وجهات نظر غير تقليدية في حل المُشكلات، والقدرة على تطبيق مهارات القراءة والكتابة والحساب في سياقات الحياة المجتمعية، وتكوين اتجاهات بناءة نحو العمل والإنتاج والمشروعات، وتمكينهم

أن يكونوا مقيمين مجتمعيين لأنشطة إدارة الأعمال، فضلاً عن زيادة ارتباط الطلبة بالمناهج الدراسية، وزيادة تحفيزهم وثقتهم بأنفسهم. (Welsh Department for Education and Skills,2012, 5)

ويتطلب تعليم ريادة الأعمال في المدارس وجود مناهج دراسية حديثة ومرنة ومتطورة تتضمن موضوعات متنوعة يمكن تحويلها لمشروعات عمل، ومديرين ومعلمين يمتلكون المعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية نحو القيادة والمُشاركة الفعالة في ريادة الأعمال، وموارد مادية تتمثل في ميزانية مستقلة وأجهزة وأدوات ومعدات وآلات وأماكن تنفذ من خلالها المشروعات، والشراكة الفعالة بين المدارس والمجتمع المحلي بما يتضمنه من مؤسسات ومنظمات وهيئات ووكالات، والتقويم المستمر لمشروعات ريادة الأعمال من خلال التغذية الراجعة والتحسين والتطوير المستمر. (أبو سيف،2016)

وأصبحت المدارس تعتمد على مشروعات وبرامج ريادة الأعمالStudent Entrepreneurship Programs التي يقوم بها الطلبة كأحد مصادر التمويل المدرسي، حيث توجه أرباح هذه المشروعات لإجراء عمليات الصيانة المدرسية، وتوفير أدوات ومواد التعليم والتعلم، وتدعيم الرحلات التعليمية، ودعم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وزراعة الزهور والأشجار لتحسين بيئة المدرسة، وشراء المواد الصحية ومواد النظافة المدرسية. (Sokoto State government,2017,25-26)

ولذا اهتمت السلطنة بتعليم ريادة الأعمال لدى طلبة المدارس، ويتجلى ذلك من خلال اهتمام المناهج الدراسية بمبادرة التعليم للريادة حيث تم تضمينها مجموعة من القيم الاجتماعية والبيئية مثل: الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية، والتقدير الجمالي، والفن، والمهارات الموسيقية، والرياضية؛ كما شملت المناهج أخلاقيات العمل مثل: الصدق، والأمانة، وتقدير الذات والآخرين، وإتقان العمل، وروح الفريق، والاتجاهات الايجابية نحو الحرف والأعمال اليدوية؛ وركزت المناهج بشكل كبير على المهارات الحياتية مثل: مهارات التفكير والنقدي والإبداعي، وإدارة الوقت، ومهارات التعلم الذاتي، بما يساعد على تكوين جيل قادر على الاعتماد على نفسه يتسم بالنشاط والمبادرة والريادة.

(المصري والجمني والغساني وبدوي ، 2010، 50)

كما اهتمت وزارة التربية والتعليم بتعليم ريادة الأعمال من خلال مجموعة من البرامج والأنشطة والمشروعات مثل: جائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة في البيئة المدرسية، والبرنامج التدريبي "غايته" بالتعاون بين وزارة التربية وشركة النفط العمانية، وبرنامج "سند" لطالبات المدارس بالتعاون مع وزارة القوة العاملة، وبرنامج "تحدي عمان" بالتعاون مع أوتوورد باوند عمان، وبرنامج "تكاتف" بالتعاون مع شركة النفط العمانية ، وبرنامج "انطلاقه" التوعوي لطلاب المدارس بالتعاون مع شركة شل للتنمية، وبرنامج "الرواد العالمي" بالتعاون مع الأمم المتحدة، والبرنامج الوطني لتنمية مهارات الشباب، وبرنامج هويتنا قيم ومسؤولية، وبرامج الكشف عن المُجِيدين ورعايتهم، وهذه البرامج تهدف إلى تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة، وتمكينهم من فتح مشاريع وصناعات صغيرة خاصة بهم، وتنمية لديهم مهارات البحث والتحليل والعرض والتفكير الناقد، وتشجيعهم التفكير الإبداعي ، وتعزيز الهوية الوطنية لديهم، وغرس قيم المواطنة الصالحة في نفوسهم، وإكسابهم مهارات القرن الحادي والعشرين للتعامل الإيجابي مع القضايا والتحديات المختلفة، وتنمية مهاراتهم القيادية والحوارية.

(المجلس الأعلى للتخطيط بسلطنة عُمان، 2019، مجلس التعليم بسلطنة عُمان ، 2018)

مشكلة الدراسة:

أشارت كثير من نتائج الدراسات السابقة إلى وجود بعض جوانب القصور في المدارس بسلطنة عُمان يمكن أن تؤثر سلبياً بصورة أو بأخرى على تعليم ريادة الأعمال والمشروعات والصناعات الصغيرة المرتبطة به، حيث توصلت نتائج دراسة

العدواني(2010) إلى وجود قصور في توفير خدمات التوجيه المهني لطلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان، وضعف إدراك أولياء الأمور بأهمية التوجيه المهني لأبنائهم. وكشفت نتائج دراسة عيسى وجوارنه (2013) قصور مُراعاة المناهج الدراسية حاجات المجتمع ، وقلة مراعاة المحتوى المهارات الحياتية للطلبة، وندرة تركيز أنشطته على الزيارات الميدانية للبيئة المُحيطة بالمدرسة، وقلة اهتمامه بتنمية مهارات التفكير العلمي والإبداعي والناقد للطلبة، وقلة اهتمامه أيضاً بالعمل اليدوي والإعلاء من شأنه.

وبين تقرير مجلس التعليم بسلطنة عُمان (2014) قلة وجود دعم مالي كافٍ لبرامج التواصل مع أولياء الأمور والمجتمع وفعالياته، والوضع الاجتماعي والاقتصادي المتدني لبعض المجتمعات وحاجتها إلى آليات وأساليب خاصة للتعامل والتواصل، وقلة مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور في دعم العملية التعليمية بالمدارس. وأظهرت نتائج دراسة العريمية(2016) أن دور الإدارة المدرسية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان جاء بدرجة قليلة بشكل عام، وقليلة في محاور الإنماء المهني للمعلمين في مجال ريادة الأعمال، ونشر ثقافة ريادة الأعمال داخل المدرسة وخارجها، ودعم المشاريع الريادية وتمويلها.

وتوصلت نتائج دراسة الشهومي (2020) إلى أن بعض مديري المدارس وأخصائي التوجيه المهني وأخصائي الأنشطة بسلطنة عمان ليس لديهم خطط أو إجراءات للتعليم الريادي في مجال تكنولوجيا المستقبل، وقلة توفر الكوادر البشرية المختصة في هذا المجال ، ونقص الإمكانات المادية من الأدوات والأجهزة التقنية الازمة للتدريب العملي للطلبة، وغموض فكرة تطبيق ريادة الأعمال في مجال تكنولوجيا المستقبل في المدارس.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما الأطر التنظيرية لتعليم ريادة الأعمال كمدخل لدعم الصناعات الصغيرة في المجتمعات المحلية ؟
2. ما خبرة سلطنة عُمان في تعليم ريادة الأعمال كمدخل لدعم الصناعات الصغيرة في المجتمعات المحلية ؟

3- ما أهم التوصيات التي يمكن من خلالها تطوير تعليم ريادة الأعمال كمدخل لدعم الصناعات الصغيرة في المجتمعات المحلية بسلطنة عُمان؟

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على الأطر التنظيرية لتعليم ريادة الأعمال كمدخل لدعم الصناعات الصغيرة في المجتمعات المحلية .
2. تحديد خبرة سلطنة عُمان في تعليم ريادة الأعمال كمدخل لدعم الصناعات الصغيرة في المجتمعات المحلية.
3. وضع مجموعة من التوصيات التي يمكن من خلالها تطوير تعليم ريادة الأعمال كمدخل لدعم الصناعات الصغيرة في المجتمعات المحلية بسلطنة عُمان

أهمية الدراسة :

تمثلت أهمية هذه الدراسة في كونها يمكن أن تفيد طلبة المدارس والمديرين والمعلمين وأخصائي التوجيه المهني، والمسؤولين في وزارة التربية والتعليم والمُديريات التعليمة التابعة لها في التعرف على تعليم ريادة الأعمال كمدخل لدعم الصناعات الصغيرة في المجتمعات المحلية ، ومن ثم الاستفادة منه في توفير كافة المُتطلبات البشرية والمادية والتشريعية، لتعليم الطلبة ريادة الأعمال من خلال مشروعات صناعية اقتصادية صغيرة تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية للدولة، فضلاً عن توفير فرص متنوعة لهم للالتحاق بسوق العمل في المستقبل.

منهج الدراسة :

اتبع الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي حيث إنه "الطريقة المنظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أحداث أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة ، وتفسيرها وكشف الجوانب التي تحكمها". (المعايطة، 2011، 106)

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في الآتي:

1. الحدود الموضوعية: حيث اقتصرت على الأطر التنظيرية لتعليم ريادة الأعمال كمدخل لدعم الصناعات الصغيرة في المجتمعات المحلية، وخبرة سلطنة عُمان في هذا المجال.

2. الحدود المكانية: حيث اقتصرت على المدارس الحكومية في سلطنة عمان.

3. الحدود الزمنية: حيث أُجريت الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي2021/2020م.

مصطلحات الدراسة:

1- ريادة الأعمال:

هي قدرة الطلبة على تحويل الأفكار إلى أفعال وممارسات من خلال المبادرة بإنشاء وتخطيط وإدارة المشروعات القائمة على الإبداع والابتكار وحساب المخاطر وتنظيم الموارد اللازمة لها للإسهام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. (مسيل واسماعيل وهمام، 2018، 421)

كما عرف جيب (Gibb,2008, 6) ريادة الأعمال على أنها توظيف الطلبة لمعارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم بصورة فردية أو جماعية في كافة المستويات، وذلك للاندماج في سوق العمل من خلال قيادة أنشطة ومشروعات وأعمال خاصة بدعم من المدرسة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي.

وتأسيساً على ما سبق تُعرف ريادة الأعمال إجرائياً في هذه الدراسة بأنها عملية تتيح لطلبة المدارس في سلطنة عُمان توظيف معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم للاندماج في سوق العمل، وذلك من خلال قيادة مشروعات ريادية صناعية بدعم من المدرسة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي.

2- تعليم ريادة الأعمال:

يُعرف تعليم ريادة الأعمال بأنه تدخل هادف من قبل المدارس في حياة الطلبة للتأثير على سماتهم وخصائصهم ومهاراتهم الريادية لتمكينهم من الاندماج في عالم العمل والمشروعات التجارية.

(Gamede, Uleanya 2017,2)

كما يُعرف تعليم ريادة الأعمال على أنه مدخل تعليمي يتم من خلاله تنمية اتجاهات الطلبة وتطوير مهاراتهم لتمكينهم من إدراك ما لديهم من إمكانات وقدرات وطاقات، تمكنهم من تحويل الأفكار والفرص إلى حقيقة، ويكونون أكثر نشاطاً وإيجابية وإنتاجية ونجاحاً في نظرتهم للحياة والعمل .

(Welsh Department for Education and Skills,2012, 2)

وبناءً على ذلك يُعرف تعليم ريادة الأعمال إجرائياً في هذه الدراسة بأنه عملية تهدف إلى تنمية الطلبة في المدارس بسلطنة عُمان في الجوانب المعرفية والمهارية والقيمية، وتمكينهم من تحويل الأفكار الإبداعية إلى أعمال ومشروعات صناعية وخدمات ريادية، ويوجدون من خلالها فرصاً مستقبلية في مجال المهن والأعمال.

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى عربية وأجنبية كما يأتي:

أولاً: الدراسات العربية:

توصلت نتائج دراسة الشهومي (2020) إلى أن بعض مديري المدارس وأخصائي التوجيه المهني وأخصائي الأنشطة بسلطنة عمان ليس لديهم خطط أو إجراءات للتعليم الريادي في مجال تكنولوجيا المستقبل، وأن واقع تواجد تكنولوجيا المستقبل في المدارس جاء بدرجة قليلة، ووجود صعوبات تواجه التعليم الريادي في مجال تكنولوجيا المستقبل بالتعليم المدرسي بسلطنة عُمان تتمثل في قلة توفر الكوادر البشرية المختصة في مجال تكنولوجيا المستقبل، ونقص الإمكانات المادية من الأدوات والأجهزة التقنية الازمة للتدريب العملي للطلبة، وغموض فكرة تطبيق ريادة الأعمال في مجال تكنولوجيا المستقبل في المدارس.

وأسفرت نتائج دراسة الغامدي(2020) عن وجود اهتمام بتعليم ريادة الأعمال لمرحلة قبل التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية يتمثل في الخطط الخمسية للتنمية الوطنية، والمقررات الدراسية، ومبادرة "ريادي" التي تسعى للتثقيف بريادة الأعمال والاستثمار في التعليم العام، وأولمبياد "ريادي" الذي يهدف إلى إتاحة الفرصة لتشجيع أصحاب الأفكار الإبداعية والخلاقة من المبادرين من الطلبة، ومتجر "ريادي" وهو منصَّة الكترونية تمكِّن الطلبة المُتدرِّبين من إنشاء شركات افتراضية على الانترنت، وقناة "ريادي" وهي موقع إعلامي تفاعلي يحث الخطى نحو تنمية التفكير الإبداعي الريادي في المجال الإعلامي للطلبة المتدربين.

وبينت نتائج دراسة العتيبية والبقمية (2019) أن دور الأنشطة غير الصفية في تنمية المهارات الريادية (الشخصية، والقيادية، والإدارية، والفنية والتقنية) لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية كان متوسطاً، كما أوضحت النتائج وجود معوقات تحول دون تفعيل دور الأنشطة غير الصفية في تنمية المهارات الريادية لدى طالبات المرحلة الثانوية منها: قلة التحفيز المادي والمعنوي للأفكار الريادية، وعدم توفر قاعدة بيانات دقيقة عن متطلبات السوق المحلي، وغياب ثقافة ريادة الأعمال في هذه المرحلة.

وأشارت نتائج دراسة جوهر (2017) إلى افتقار المدارس الثانوية الفنية المصرية إلى كثير من متطلبات ريادة الأعمال مثل: ضعف الثقافة الريادية لدى مديري المدارس والمعلمين وغيرهم من المشاركين في المشروعات والأنشطة الريادية، وقلة اهتمام مُديري المدارس بتوفير مناخ الإبداع والابتكار لتنفيذ المشروعات، وضعف تدريب القائمين على المشروعات الريادية في المدارس ولا سيما المعلمين، وافتقار المناهج الدراسية إلى أنشطة ريادية يمكن تحويلها إلى مشروعات ضخمة، وضعف الموارد المادية بالمدرسة من تمويل، وأماكن مجهزة ، وأدوات ومعدات للمشروعات، وضعف الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي ولا سيما الاقتصادية منها .

وكشفت نتائج دراسة العريمية (2016) أن دور الإدارة المدرسية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان جاء بدرجة قليلة بشكل عام، وقلية في محاور دعم المشاريع الريادية وتمويلها، ونشر ثقافة ريادة الأعمال داخل المدرسة وخارجها، والإنماء المهني للمعلمين في مجال ريادة الأعمال، ومتوسطة في محور إدارة العملية التعليمية التعلمية بالمدرسة لتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة.

وأكدت نتائج دراسة الحسيني (2015) وجود مشكلات تواجه تعليم ريادة الأعمال في المدارس الثانوية العامة المصرية تتمثل في قلة توافر الموارد المادية اللازمة لهذه المشروعات، وقلة إلمام الطلبة بمهارات ريادة الأعمال، وقلة خبرة المعلمين في هذا المجال، وقلة دعم الإدارة المدرسية، وقلة تدريب القائمين على المشروعات الريادية.

وأوضحت نتائج دراسة فتحي والمختار (2014) توافر متطلبات الريادية الاستراتيجية لدى مديري المدارس الأهلية في محافظة نينوى في العراق بدرجة عالية بشكل عام ، وعالية في جميع المحاور وهي: الغقلية الريادية، والقيادة الريادية، والإدارة الاستراتيجية للموارد.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

كشفت دراسة شارني وليبيكاب (Charney& Libecap, 2019) أن تعليم ريادة الأعمال في المدارس الأمريكية يحقق الكفاءة الذاتية للطلبة، ينمي لدى الطلبة القيادة الإبداع، ومهارات الإدارة، والتسويق، واستخدام وتوظيف التكنولوجيا، واستغلال الفرص المُتاحة، والوفاء بمعايير ريادة الأعمال، والقدرة على التنافس في سوق العمل وتحقيق الثروات.

وبينت نتائج دراسة سوبريادني وأميليا (Supriyadi& Amalia, 2019) أن مشروعات ريادة الأعمال في المدارس الثانويا العليا في إندونسا تقوم على عدة ركائز تتمثل في التخطيط والتنفيذ والمُتابعة والرقابة والتقويم المستمر ، والتحسين والتطوير والتغيير، ووجود ميزانية مستقلة، والتسويق الاستراتيجي للمنتجات والأعمال والخدمات، والبحث العلمي، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وأظهرت نتائج دراسة بيكسي وريمير وريفزا (Bikse, Riemere & Rivza, 2014) وجود إطار وطني لتعليم ريادة الأعمال في المدارس الابتدائية والثانوية بدولة لاتفيا، وأن هذا الإطار يُعتبر دليلا وموجهاً ومرشداً لكافة المسؤولين والمُشاركين في مشروعات ريادة الأعمال من صناع السياسة التعليمية ، وقيادات التعليم ، والإدارة المدرسية، والمعلمين، والطلبة والمجتمعات المحلية، كما كشفت النتائج عن أن مشروعات ريادة الأعمال ترتكز على وجود خطة استراتيجية وطنية، وإعداد وتدريب المعلمين، ووجود مناهج دراسية تُدعم الأعمال الريادية، واستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وأنها ساهمت في الارتقاء بكفاءات وقدرات ومهارات الطلبة في مجال ريادة الأعمال مثل: التخطيط والتنسيق في مجال إدارة الأعمال، والعلاقات الإنسانية، والتواصل الفعال مع الآخرين، وتحديد مُتطلبات السوق من الخدمات أو الأعمال أو المُنتجات.

وأبرزت نتائج دراسة هونغ مي ودان وزي مينغ وتشيانغ (Hong-Mei, Dan, Zi-Ming & Qiang, 2013) أن مشروعات ريادة الأعمال في المدارس الصينية تعتمد على عدد من الأسس والركائز تتمثل في التعاون الفعال بين المدارس ومؤسسات المجتمع المحلي، وبناء فريق من المعلمين ذوي المهارات المُتميز في مجال مشروعات وبرامج ريادة الأعمال، وتوفير أماكن عمل كافية لممارسة الأنشطة والأعمال، وبناء نظام للأمن والتقويم للممارسات.

ويتضح من عرض الدراسات السابقة الآتي:

– أن تعليم ريادة الأعمال هو توجه معاصر تتبعه كثير من النظم التعليمية في دول العالم، حيث يحقق كثير من الفوائد للطلبة تتمثل في تحقيق الكفاءة الذاتية للطلبة، وتنمية مهاراتهم في القيادة والإبداع، والإدارة، والتسويق، واستخدام وتوظيف التكنولوجيا، والقدرة على التنافس في سوق العمل.

– أن تعليم ريادة الأعمال يعتمد على عديد من الركائز تتضمن الشراكة مع مؤسسات ومنظمات ووكالات المجتمع المحلي، وتدريب المعلمين والطلبة والقيادات المدرسية، ووجود مناهج دراسية تتضمن أنشطة وموضوعات تدعم المشروعات الريادية، وتوظيف تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، والتسويق الاستراتيجي للمنتجات والأعمال والخدمات، وتدعيم البحث العلمي لتطويرها.

– أن تعليم ريادة الأعمال يواجه كثير من المشكلات ولا سيما في البلاد العربية مثل: قلة وجود خطط أو إجراءات للتعليم الريادي، وقلة الموارد المالية اللازمة للمشروعات الريادية المدرسية، وقلة توفر قاعدة بيانات دقيقة عن متطلبات السوق المحلي، وقلة اهتمام مُديري المدارس بتوفير مناخ الإبداع والابتكار لتنفيذ المشروعات.

الإطار النظري للدراسة:

تضمن الإطار النظري للدراسة مبحثين، الأول الأطر التنظيرية لتعليم ريادة الأعمال كمدخل لدعم الصناعات الصغيرة في المجتمعات المحلية، والثاني خبرة سلطنة عُمان في تعليم ريادة الأعمال كمدخل لدعم الصناعات الصغيرة في المجتمعات المحلية.

المبحث الأول: الأطر التنظيرية لتعليم ريادة الأعمال كمدخل لدعم الصناعات الصغيرة في المجتمعات المحلية:

وتضمن هذا المبحث المحاور الآتية:

أولاً: أهداف تعليم ريادة الأعمال:

يهدف تعليم ريادة الأعمال إلى مساعدة الطلبة على:
(Bacigalupo, Kampylis, Punie & Brande, 2016, 10-12)

– تحويل الأفكار والفرص المُتاحة إلى برامج ومشروعات عملية من خلال التوظيف الأمثل للموارد المادية والبشرية في سوق العمل.

– المساهمة في تحقيق تنميتهم الذاتية، وتنمية مجتمعهم المحلي.

– تنمية كثير من المعارف والمهارات والاتجاهات لديهم .

– تنمية الوعي الذاتي وتحقيق الكفاءة الذاتية لديهم .

– ترسيخ مفهوم العمل المنتج والتحفيز وكيفية توظيف الموارد الاقتصادية.

– جعل لديهم رؤية مستقبلية، وهدف ذات معنى لحياتهم المستقبلية.

– تنمية مجموعة من المهارات مثل: الإبداع والابتكار، والتخطيط، والتقويم، ومواجهة المخاطر، وصنع واتخاذ القرارات، والعمل الفريقي.

كما يهدف تعليم ريادة الأعمال إلى تمكين الطلبة من: (Aljohani, 2015, 18)

– أن يكونوا مفكرين في مجال إدارة المشروعات التجاريةز

– يمتلكون المهارات والأدوات لبدء أعمالهم الخاصة.

– يتمكنون من إعداد خطط الأعمال ودراسات الجدوى.

– تطبيق المبادئ الاقتصادية المُعاصرة وفق مُتطلبات السوق.

– تقرير وتحديد اهتماماتهم في مجال ريادة الأعمال بدقة.

– تطبيق المهارات الأساسية للتسويق.

– توظيف استراتيجيات المرتبطة بأفكار الجيل.

– القدرة على تقييم الأفكار وإدارة المخاطر.

– تحديد مصادر رؤوس الأموال .

- وتفييم البني والهياكل التنظيمية للملكية.
- تحويل المشكلات إلى فرص.
- تطبيق مبادئ إدارة العلاقات الإنسانية بفعالية.
- تطبيق المبادئ الأساسية للمُحاسبة والمُسائلة.
- الاندماج بفعالية في ممارسات العمل الأخلاقية.
- إظهار الإدارة المالية السليمة.

ثانياً: مراحل تعليم ريادة الأعمال:

تتضمن مراحل تعليم ريادة الأعمال ثلاث مراحل رئيسة هي:
(Clark, Rusher, Voggt & Test, 2018,11-17)

[1] التخطيط :
ويتم فيها تحديد الأعمال والمشروعات التي ستقدم للمستفيدين ، وكيفية توفير الدعم لها من موارد مادية وبشرية مثل: الوقت ، والإشراف، وعوامل الأمان، والأجهزة والمعدات والأدوات، والنقل، وتحديد أدوار المُشاركين ، والقيام بدراسات جدوى للمشروعات للتعرف على مدى حاجة المجتمع لها، والكشف عن أسعار السوق الحالية، والجودة والكمية التي يحتاجها المستفيدون.

[2] التنفيذ:
ويتم فيها تطبيق ما تم التخطيط له على أرض الواقع من مشروعات ، وزيارة الطلبة مع المعلمين مواقع العمل والإنتاج والتجارة في المجتمع المحلي، والتعاون مع رجال الأعمال في المؤسسات الاقتصادية، وتطبيق استراتيجيات الإنتاج والمبيعات والتسويق.

[3] التقويم:
ويتم فيها استخدام تحليل المهمة للحكم على أداء العملية أو الخدمة، واستخدام أدوات لجمع البيانات والمعلومات مثل الملاحظات والمقابلات والاستبانات، وقوائم الفحص والتدقيق، ويركز التقويم على المهارات المُباشرة لدى الطلبة مثل: فهم واتباع التعليمات، والحضور ودقة المواعيد والكفاءة، والمسئولية وفق شروط العمل الآمنة، والعلاقات الإنسانية، كما يركز التقويم أيضاً على المهارات الناعمة غير المُباشرة مثل: التعاون، والثقة، والجودة، والعمل الفريقي، والتواصل الفعال.

ثالثاً: مداخل تعليم ريادة الأعمال:

يوجد ثلاثة مداخل في تعليم ريادة الأعمال تتمثل في الآتي:
(Otuya, Kibas& Otuya, 2013, 205)

[1] التقويم: المدخل التجريبي Experiential Approach
حيث يُنظر إلى التعلم على أنه عملية يتم بموجبها استخلاص المفاهيم وتعديلها باستمرار من الخبرة والتجربة، وينظر إلى التجربة على أنها مصدر رئيس لتعلم ريادة الأعمال.

[2] المدخل العاطفي المعرفي: Cognitive/affective approach
حيث يُعتبر التعلم بمثابة عملية تدعيم ذاتي، وينظر هذا المدخل للتعلم باعتباره عملاً لاكتساب وهيكلة المعرفة ، كما ينطوي على محاولات مختلفة لإزالة الغموض عن عملية التعلم من خلال التركيز على مجموعة من العوامل المختلفة المعرفية ، والموقفية ، والعاطفية ، والشخصية، والتي تتأثر بعديد من السلوكيات مثل الكفاءة الذاتية والثقة والدافع

[3] المدخل الشبكي Networking approach

حيث يتم الاعتماد على مجموعة متنوعة من المشاركين طلبة ومعلمين وإدارة وأولياء أمور ومجتمع محلي.

رابعاً: متطلبات تعليم ريادة الأعمال:

أصبح تعليم ريادة الأعمال في المدارس محور رئيس لاستراتيجيات التعليم والتنمية الاقتصادية في كثير من دول العالم، حيث يتم توفير له الموارد المادية والبشرية المناسبة، فضلاً عن وجود مناهج دراسية مثل الرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية والتكنولوجيا تتضمن موضوعات وأنشطة يمكن تحويلها إلى مشروعات ريادية، ووجود مناهج دراسية متخصصة في ريادة الأعمال، ولابد من تدريب الإدارة المدرسية والمعلمين والأخصائيين عليها بصورة مستمرة لتحقيق أهدافها في تطوير العملية التعليمية، وتمكينهم من تغيير أفكار الطلبة وتصوراتهم وتطلعاتهم نحو التوظيف الحكومي الذي تقل فرصه بصورة متنامية والاعتماد على أنفسهم، والاتجاه نحو اقتصاديات السوق الذي يرتكز على المشروعات الصغيرة وحاضنات الأعمال.(Hadley, 2017, 25-26)

ويتطلب تعليم ريادة الأعمال في المدارس أيضاً وجود قيادة إدارية فعالة لمشروعاته وبرامجه وأنشطته، وتوفر له كافة المُتطلبات المادية والبشرية، وتقديم التوجيه والإرشاد والتحفيز المستمر للمشاركين فيه من الطلبة وغيرهم، وتوفير الفرص للطلبة للتواصل مع المؤسسات الاقتصادية ورجال الأعمال والمُستثمرين في المجتمع المحلي لتبني أفكارهم الريادية وتحويلها إلى مشروعات واقعية في سوق العمل، كما تقوم هذه القيادة بتدعيم قيم ومهارات تعليم ريادة الأعمال المتنوعة مثل: الصدق والصراحة والشفافية، والنزاهة، والأمانة، وتحمل المسؤوليات، والمسؤولية، والتعاون، والقيادة، والثبات والاستقرار، والمجازفة المحسوبة، واللاتزام، والواقعية.(Suryaman & Karyono, 2017,135)

خامساً: المشروعات الصناعية في تعليم ريادة الأعمال:

تتعدد وتتنوع المشروعات الصناعية في تعليم ريادة الأعمال بالمدارس وذلك مثل:
(Nebraska Department of Education, 2020)

- مشروع صناعة وتسويق الخبز باستخدام أنواع من الخميرة تجعله يتحمل درجات الحرارة العالية ويستمر محافظاً على قوامه لفترات زمنية طويلة دون تعفن.
- مشروع إنتاج الأسمدة العضوية القائم على التكنولوجيا الحيوية.
- مشروع انتاج السيارات الكهربائية الصغيرة.
- مشروع تنقية وتعبأة المياه وتوزيعها.
- مشروع إعادة تدوير المهملات المعدنية والزجاجية والورقية.
- مشروع انتاج وتسويق الوجبات الغذائية الخفيفة.
- مشروع الطاقة الشمسية أو الطاقة البديلة القائمة على الرياح.
- مشروع الصناعات الجلدية والخشبية.
- مشروع الصناعات الورقية ذات الأغراض المتعددة.
- مشروع صناعة الزجاج من الرمال المتنوعة.
- مشروع صناعة الحلويات وتسويقها.
- مشروع صناعة الروبوتات للأعمال المنزلية والصناعية والتجارية والزراعية.

- مشروع الصناعات القائمة على الزراعات العضوية في الحدائق والبيوت للخضار والأعشاب.
- تصنيع الآلات الموسيقية.
- مشروع صناعة البطاقات البريدية والمعايدة.
- مشروع تصنيع هدايا المناسبات مثل أعياد الميلاد وعيد الأم.
- مشروع تصنيع مشغولات الزينة الفضية والذهبية والجلدية.
- مشروع التصوير الجرافيك والتصوير الفوتوغرافي أو إنشاء كتيبات ومجلات مصغرة.
- مشروع الطباعة الالكترونية على القمصان والمفكرات والأكواب.
- مشروع وكالة إعلانات أو تنظيم حفلات .

المبحث الثاني: خبرة سلطنة عُمان في تعليم ريادة الأعمال كمدخل لدعم الصناعات الصغيرة في المجتمعات المحلية:

وتضمن هذا المبحث المحاور الآتية:

أولاً: التشريعات التعليمية الموجهة لريادة الأعمال للطلبة في المدارس بسلطنة عُمان: وتتمثل في الآتي:

[1] فلسفة التعليم:

تضمنت فلسفة التعليم بالسلطنة عدداً من المبادئ تدعم تعليم ريادة الأعمال في المدارس تتمثل في: تزويد المتعلمين بالمعارف والمهارات والقيم المتعلقة بقضايا التنمية المستدامة والتعامل مع مستجدات العصر وتحدياته ، والإسهام في تحقيق أهداف التنمية الشاملة للمجتمع العماني، وبناء القدرات الوطنية وتنميتها في مختلف المجالات، والتطبيق العملي للمعرفة النظرية، وغرس قيم العمل والإنتاج، وتقدير العمل بأنواعه، وتنمية مهاراته الأساسية ، والسعي للمواءمة بين نواتج التعليم ومتطلبات التنمية الشاملة للمجتمع واحتياجات سوق العمل، وتنمية مهارات العمل من أجل المنافسة المحلية والعالمية، وتشجيع ثقافة التمهين في الحياة المهنية للأفراد وفي سوق العمل.(مجلس التعليم بسلطنة عُمان، 2017)

[2] الخطط الاستراتيجية للتعليم:

أكدت الاستراتيجية الوطنية للتعليم في سلطة عمان 2040م على بناء نظام للتعلم التقني والمهني، وربط النظام التعليمي بمتطلبات قطاعات العمل، وأكدت الاستراتيجية على أن التعليم محور أساسي في تنمية ريادة الأعمال، وتطوير المهارات والسمات العامة لها، والتوعية بالتوجه نحو العمل الخاص بإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتي تعتبر اللبنة الأساسية لانطلاق الطلبة نحو مستقبل مهني واقتصادي يسهم في تطوير جميع القطاعات الاقتصادية والعلمية للسلطنة.(مجلس التعليم بسلطنة عُمان، 2018)

[3] أهداف التعليم ما بعد الأساسي:

تضمنت أهداف التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان توظيف العلم في الحياة العملية، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو العمل المنتج بكافة أنواعه ومستوياته، والمشاركة الاجتماعية الفاعلة المستندة إلى إدراك واع للحقوق والواجبات الاجتماعية، وتأصيل روح عالية من تحمل المسؤوليات، وتنمية الوعي الصحي والسكاني والبيئي وتكوين اتجاهات إيجابية نحو البيئة. (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، 2007)

[4] استحداث بعض الوظائف:

استحدثت وزارة التربية والتعليم وظيفة أخصائي توجيه مهني في المدارس، ومن واجباته الوظيفية الرئيسة تقديم خدمات إرشادية مهنية لمساعدة الطلبة للتعرف على ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم الذاتية، وتقديم لهم الاستشارات الفردية والجماعية ذات العلاقة بالتخطيط التعليمي والوظيفي والمهني ، وغرس فيهم ثقافة ريادة الأعمال وخدمة المجتمع ، وتنمية لديهم الاتجاهات والقيم الإيجابية نحو الحرف والمهن المختلفة، وقامت الوزارة بتخصيص حصص دراسية خاصة لهذا المجال ضمن اليوم الدراسي. (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان، 2015، 33)

ثانياً: مشروعات وبرامج وفعاليات تعليم ريادة الأعمال للطلبة في المدارس بسلطنة عُمان: وتتضمن الآتي:

[1] البرنامج الوطني لتنمية مهارات الشباب:

ويتولى مسؤوليته ديوان البلاط السلطاني، ويتضمن البرنامج مسار الناشئة ويستهدف الفئة العمرية بين ١٥-١٧ عاما، وتم تصميمه بحيث يمنح 150 مشاركاً في دفعته الأولى تجربة تعليمية مليئة بالتحديات والفرص وتعلم مهارات المستقبل منها علوم البرمجيات، والروبوتات، والتفكير الحسابي، والإعلام الرقمي، والمواطنة الرقمية، ومهارات القرن الحادي والعشرين، بما يساهم في تعزيز إبداعهم وثقتهم بنفسهم ليخوضوا غمار الثورة الصناعية الرابعة وتطبيقاتها على مستويات عالمية.(ديوان البلاط السلطاني بسلطنة عُمان،2019)

[2] برنامج سفراء نماء:

وهو أحد برامج الاستدامة لمجموعة نماء والذي بدأ عام 2016م بالتعاون مع وزارات التربية والتعليم، والتعليم العالي والقوى العاملة والذي يستهدف مجموعة من طلاب المدارس والكليات والجامعات والكليات المهنية من جميع أنحاء السلطنة، ويهدف البرنامج إلى تشجيع الطلبة على العمل الجماعي، وتعديل بعض الممارسات التي تستنزف مجالات التنمية، ونشر الوعي بمفاهيم التنمية المستدامة والطاقة المتجددة، وذلك من خلال تدريب طلبة المؤسسات التعليمية المختلفة في مجالات الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية، ومن ثم يقوم المشاركون بنشر ثقافة التنمية المستدامة في المجتمعات باعتبارهم سفراء نماء للوطن، وابتكار مشاريع مختلفة في كافة المجالات مثل: الطاقة المتجددة، وإعادة التدوير، وترشيد استهلاك المياه.(مجموعة نماء بسلطنة عُمان، 2019، مجلس التعليم بسلطنة عُمان، 2018، 46)

[3] برامج المركز الوطني للتوجيه المهني:

في عام 2013م قام المركز الوطني للتوجيه المهني بتنفيذ العديد من البرامج والإشراف عليها من أهمها: برنامج الريادة للشباب (غايته) ، وبرنامج (سند) لتدريب طالبات المدارس، وبرنامج تحدّي عمان، وبرنامج الرواد العالمي (تكاتف)، وبرنامج (انطلاقة) التأسيسي لريادة الأعمال، وبرنامج (ريادة) . (مجلس التعليم بسلطنة عُمان، 2019، 50)

[4] الملتقى الثاني لطلبة المدارس:

في عام 2014م نظَّمت اللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم الملتقى الثاني لطلبة المدارس تحت شعار(جيل واعٍ ومسؤول)، والذي يهدف إلى توفير المناخ المناسب للتعبير الإيجابي بحرية عن الآراء والأفكار البناءة، وتعريف الطلاب المشاركين بالحرف العمانية التقليدية، وتعزيز قدرات الطلبة ومواهبهم في التصوير الفوتوغرافي، وترويج ثقافة الأعمال التجارية وريادة الأعمال، وبثّ الوعي المعرفي في توظيف التكنولوجيا لخدمة المجتمع، ونشر ثقافة العمل التطوعي وخدمة المجتمع بين الطلاب. (مجلس التعليم بسلطنة عُمان، 2019، 183)

[5] المعرض الوطني لوزارة التربية والتعليم للابتكارات العلمية الطلابية:

نظمت وزارة التربية والتعليم مَعْرضاً وطنيًّا للابتكارات العلمية الطلابية، يهدف إلى تشجيع الطلبة على دراسة العلوم والبحث العلمي، وعلى تعزيز قدراتهم في مرحلة التعليم ما قبل الجامعي، وتنمية مهاراتهم لاتِّباع المنهجية الصحيحة لأداء البحث، وترسيخ المفاهيم الصحيحة وتعزيز الاتجاهات حول أهمية البحث العلمي والابتكار، وتشجيع الطلبة على البحث والتَّقصي والتفكير العلمي المنظم، وتنمية ملكات الابتكار لديهم، وتضمن المعرض عدة مجالات مثل: الأنظمة الهندسية، والطاقة والنقل، والعلوم الطبيعية والرياضيات، وعلوم البيئة. (مجلس التعليم بسلطنة عُمان، 2018، 47)

[6] جائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة في البيئة المدرسية:

قامت وزارة التربية والتعليم عام 2018م بتطوير مسابقة المحافظة على النظافة والصحة في البيئة المدرسية وتغيير اسمها إلى جائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة في البيئة المدرسية، وتعد هذه الجائزة إضافة نوعية لتقوية أركان التعليم في السلطنة وتوطيد قواعده، وتأصيل مبدأ الشراكة المجتمعية في العمل المدرسي من خلال تشجيع العمل التطوعي وتحفيزه، وتحقيق مستويات عالية من المشاركة الإيجابية بين المدرسة والمجتمع المحلي؛ لتحسين الخدمات التعليمية في المدارس، وغرس القيم الإيجابية في نفوس الطلبة، وتعزيز قيم المواطنة لديهم، وإكسابهم قيم التعاون والعمل الجماعي، وإيجاد بيئة تعليمية صحية وآمنة، وتمكين الأفراد من التعايش مع المتغيرات الاقتصادية العالمية. (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان، 2018، 6)

وتهدف جائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة في البيئة المدرسية إلى نشر ثقافة التنمية المستدامة وترسيخها في المجتمع المدرسي والمحلي، وتعزيز قيم التنمية المستدامة لدى أعضاء المجتمع المدرسي وتطوير اتجاهاتهم نحو قضاياها في البيئة المدرسية والمحلية، وصقل مهارات أعضاء المجتمع المدرسي وتنمية كفاياتهم لتحقيق أهداف التعليم من أجل التنمية المستدامة، وتعزيز الهوية الوطنية لدى الطلبة، وغرس قيم المواطنة الصالحة في نفوسهم، لإعدادهم للإسهام بفعالية في مسيرة نماء وبناء الوطن، وبناء شخصية الطلبة المتكاملة وإكسابهم مهارات القرن الحادي والعشرين للتعامل الإيجابي مع القضايا والتحديات المختلفة، وتنمية مهاراتهم القيادية والحوارية، وتنويع قدراتهم الإبداعية، وتشجيع إدارات المدارس والمجتمع المدرسي على تطبيق أفضل الممارسات في مجال التعليم وابتكار مشاريع مستدامة تخدم برامج التعليم والتعلم. (المجلس الأعلى للتخطيط بسلطنة عُمان، 2019، 67)

ثالثاً: نماذج من مشروعات الصناعات الصغيرة في تعليم ريادة الأعمال للطلبة بالمدارس في سلطنة عُمان:

وفيما يلي عرض لنماذج من مشروعات الصناعات الصغيرة في تعليم ريادة الأعمال للطلبة بالمدارس في سلطنة عُمان يوضحها الجدول الآتي:(وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان، 2020)

جدول (1) نماذج من مشروعات الصناعات الصغيرة في تعليم ريادة الأعمال للطلبة بالمدارس في سلطنة عُمان

م	المحافظة	المدرسة	الشركة الراعية	المشروعات الصناعية
1	الداخلية	الشيخة نظيرة	صوف كريتف	كورشيه
2		يلعرب بن سلطان	ازهار الجنائن لصناعة المواد العطرية	صناعة عطور
3		يلعرب بن سلطان	جيليريا	تصميم وسائط متعدده
4		آمنة بنت الأرقم	جرة الابداع	صناعة الفخار
5		الشعثاء	قوقوز حيوتي	معمول التمور
6		الشعثاء	غرسة	بيع الورود
7	اليريمي	آمنه بنت الامام جابر بن زيد	nicely	صناعة عطور
8		آمنه بنت الامام جابر بن زيد	جابينز كيك	الحلويات
9	الظاهرة	العارض للتعليم الأساسي	شركة تواعم الطلابية	صناعة الصابون
10		الهجر للتعليم الاساسي	الميرة	مواد غذائية متعددة
11		مقنيات	قشار الاستراحة	صناعة وبيع مواد متنوعه
12		عملا والعيلة للتعليم الأساسي	همسة روز	توزيعات وهدايا
13	الوسطى	الدقم للتعليم الاساسي	الاتامل المبدعة	مشغولات تراثية
14		الدقم للتعليم الاساسي	JUSt 9	حلويات
15	جنوب الباطنة	الخليل بن أحمد الفراهيدي	DATORS	تصميم بروشرات واعلانات
16		الإمام الحسن بن سعيد	الاعمال التصويرية والتشكيلة	التصوير
17		النعمان بن بشير	تهادوا تحابوا	توزيعات وهدايا
18		حمود بن عزان اليوسعيدي	الخيمة العمانية	مشغولات سعفية
19	جنوب الشرقية	القليج	تيراس للقرطاسيات	قرطاسيات
20		أصيلة	رواقد	مأكولات/تجميل/عطور
21		لبابة بنت الحارث	تمور كافيه	التمور
22		الكامل	كيوت قيس	مطبوعات
23	شمال الباطنة	الاستقامة	التألق	حلويات وأكلات
24		الشموس بن النعمان	لبان أروماتيك	صناعة عطور/زيت اللبان ومخمريات ولوشنات
25		لميس بنت عمرو التصارية	صحة وشفاء	فازلين الشمع الطبيعي
26		الزهراء السقطرية	شوب لاين	الصناعات والتسويق عبر الانترنت
27		الشموس بن النعمان	همس الابداع	توزيعات وهدايا
28	شمال الشرقية	الخشبية	BASKET ROSE	مشغولات يدوية
29		الامام سالم بن راشد	MAINTENANCE IBAD	تصليح الاياد
30		المنتبي	طموح	صناعة أثاث منزلي من الأخشاب

31		فقيقة	عذق التمور	التمور
32	ظفار	مدينة الحق للتعليم الأساسي	الزهرة البيضاء	تصنيع منتجات اجبان
33		ريسوت للتعليم الأساسي	دميتي	صناعة الدمى من القماش
34		23يوليو للتعليم الأساسي	الخبز القالب	تقليف الخبز القالب بصوره عصريه
35		23يوليو للتعليم الأساسي	عاليات الهمم	توزيعات وهدايا
36	مسقط	أصيلة بنت قيس	اللوتس	تصميم اكسسوارات
37		زينب الثقفية	marya collections	توزيعات وهدايا
38		دوحة الأدب	mak awish party event	تنظيم الحفلات
39	مستدم	حمزة بن عبد المطلب	فخار ليما	بيع المياخر والسعفيات
40		جوهرة عمان	جوهر عمان	مشغولات سعفية/كورشيه

توصيات الدراسة:

في ضوء ما تم عرضه عن الأطر التنظيرية لتعليم ريادة الأعمال كمدخل لدعم الصناعات الصغيرة في المجتمعات المحلية، وخبرة سلطنة عُمان في هذا المجال توصي الدراسة بالآتي:

– إنشاء وحدات للمشروعات الريادية للصناعات الصغيرة في المدارس وتكون لها أماكن خاصة، وتتولى مسئولية تخطيط وتنظيم وتنفيذ وتقويم أنشطة ومشروعات تعليم ريادة الأعمال لتلك الصناعات.

– توفير ميزانية مستقلة لمشروعات تعليم ريادة الأعمال للصناعات الصغيرة ، وذلك من خلال ميزانية المدرسة أو من خلال دعم أولياء الأمور والمُجتمع المحلي، وذلك لتوفير كافة متطلبات تنفيذ مشروعات تعليم ريادة الأعمال من أجهزة ومُعدات وأدوات إنتاج ووسائل نقل.

– تخصيص أماكن مستقلة بالمدارس مجهزة بكافة المعدات والآلات وأدوات الإنتاج تمكن الطلبة من تنفيذ أفكارهم الخاصة بمشروعاتهم الريادية للصناعات الصغيرة.

– قيام وزارة التربية والتعليم بحملات توعية لبرامج ومشروعات تعليم ريادة الأعمال للصناعات الصغيرة في المجتمع ، وذلك لتشجيع المُبادرات والمُساهمات من الشركات الكبيرة والمتوسطة على تبني ودعم أفكار مشروعات ريادة الأعمال.

– تدريب كافة المشاركين والمساهمين في مشروعات تعليم ريادة الأعمال للصناعات الصغيرة من طلبة ومعلمين وإدارات مدارس وأخصائيين وأولياء أمور سواء في المدارس أو المؤسسات الصناعية المدرسية.

– تطوير المناهج الدراسية بحيث تتضمن موضوعات وقضايا وأنشطة تدعم تعليم ريادة الأعمال للصناعات الصغيرة.

– توعية أولياء الأمور بأهمية تعليم أبنائهم ريادة الأعمال للصناعات الصغيرة حتى يكونوا عامل دافع ومحفز لهم للمشاركة في مشروعاتها.

– تفعيل دور الشراكة بين المدرسة والمُجتمع المحلي من خلال مجالس أولياء الأمور، ولائحة تواصل لدعم برامج ومشروعات تعليم ريادة الأعمال للصناعات الصغيرة.

– إقامة احتفالات فصلية أو سنوية للمشروعات الريادية للصناعات الصغيرة، وتكريم المشاركين فيها، وذلك بحضور الشخصيات العامة، وأولياء الأمور، ورجال الأعمال، والمؤسسات الاقتصادية في المجتمع.

مراجع الدراسة:

أولا: ً المراجع العربية:

1. أبو سيف، محمود سيد على.(2016). استراتيجية مقترحة للتربية لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي المصري في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة ، **مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر - مصر** ، 2(167)، 11-76.
2. إمام، إيمان محمد عبدالوارث.(2019). استخدام مدخل التعلم الخدمي في تدريس الجغرافيا لتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية الصناعية، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية -مصر** ، (111)، 1-79.
3. جوهر، دعاء محمود.(2017). المتطلبات الادارية لتعليم ريادة الأعمال بالمدارس الثانوية الصناعية فى ج. م. ع ، **مجلة الإدارة التربوية ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية - مصر** ، 4(15)، 559-653.
4. الحسيني، عزة أحمد محمد.(2015). تعليم ريادة الأعمال بالمدرسة الثانوية في كل من فنلندا والنرويج وإمكانية الإفادة منها في مصر ، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية بكلية التربية بجامعة حلوان- مصر** ، 21(3)، 1253-1301.
5. الحسيني، عزة أحمد محمد.(2015). تعليم ريادة الأعمال بالمدرسة الثانوية في كل من فنلندا والنرويج وإمكانية الإفادة منها في مصر ، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية بكلية التربية بجامعة حلوان- مصر** ، 21(3)، 1253-1301.
6. ديوان البلاط السلطاني بسلطنة عُمان.(2019)، **البرنامج الوطني لتنمية مهارات الشباب**، www.youth.om، 2019/12/1، 1-2.
7. الشهومي، ياسر بن جمعة بن خميس. (2020). واقع التعليم الريادي وتكنولوجيا المستقبل في التعليم المدرسي بسلطنة عمان، **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**، 8(1)، 141-129.
8. العتيبية، نوف بنت مناحي عوض؛ البقمية، فوزية بنت مناحي بن ماجد.(2019). تصور مقترح لدور الأنشطة غير الصفية في تنمية المهارات الريادية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، **المجلة السعودية للعلوم التربوية، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية – جستن**، (63)، 122-93.
9. العدواني، سليمان بن راشد بن عبدالله.(2010). **الاحتياجات التدريبية لأخصائي التوجيه المهني في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان** ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى- سلطنة عُمان .
10. العريمية، خولة بنت سعيد بن حمد.(2016). **تفعيل دور الإدارة المدرسية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة المدارس بسلطنة عمان** ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس- سلطنة عُمان .
11. عيسى، هيثم محمد بني ؛ جوارنة، طارق يوسف.(2013). تقييم كتب المهارات الحياتية لصفوف الحلقة الاولى من مرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمات، **المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة**، (34)، 192-155.
12. الغامدي، عزيزة محمد علي. (2020). تعليم ريادة الأعمال لمرحلة قبل التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية، **المجلة التربوية لتعليم الكبار، كلية التربية جامعة أسيوط- مصر**، 2(1)، 278-237.
13. فتحي، سلطان عبد الرحمن؛ المختار، جمال عبدالله مخلف.(2014). دور متطلبات الريادة الاستراتيجية في تعزيز المزايا التنافسية للمدارس الأهلية دراسة استطلاعية لآراء عينة مختارة من أعضاء الهيئة التدريسية في المدارس الأهلية في محافظة نينوى، **مجلة الإدارة والاقتصاد**، (99)، 119-102.
14. المجلس الأعلى للتخطيط بسلطنة عُمان.(2019)، **الاستعراض الوطني الطوعي الأول لسلطنة عُمان 2019: المنتدى السياسي رفيع المستوى**، مسقط: اللجنة الوطنية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة .
15. المجلس الأعلى للتخطيط بسلطنة عُمان.(2019)، **الاستعراض الوطني الطوعي الأول لسلطنة عُمان 2019: المنتدى السياسي رفيع المستوى**، مسقط: اللجنة الوطنية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة .
16. مجلس التعليم بسلطنة عُمان.(2014). **مسيرة التعليم في سلطنة عُمان: الملخص التنفيذي** ، مسقط، .
17. مجلس التعليم بسلطنة عُمان.(2017). فلسفة التعليم في سلطنة عُمان، مسقط.
18. مجلس التعليم بسلطنة عُمان.(2018). **أبرز المشاريع التي أشرف على إعدادها مجلس التعليم**، مسقط.
19. مجلس التعليم بسلطنة عُمان.(2018). **التقرير السنوي للتعليم في سلطنة عمان 2018**، مسقط.
20. مجلس التعليم بسلطنة عُمان.(2018)، **التقرير السنوي للتعليم في سلطنة عمان٢٠١٨ م**، مسقط.

21.مجلس التعليم بسلطنة عُمان.(2019). **محطات مشرقة في مسيرة** التعليم بسلطنة عُمان، مسقط.
22.مجموعة نماء بسلطنة عُمان.(2019)، **برنامج سفراء نماء للعام الدراسي 2016-2017م**، **https://www.act.edu.om/media/31954/skmbt_28316122009050-003.pdf**، **2019/12/1**، **2.**
23.مسيل، محمود عطا محمد علي؛ اسماعيل، خالد السيد محمد؛ همام، ايمان احمد حسن .(2018). آليات دعم ريادة الأعمال في التعليم الجامعي بالولايات المتحدة الامريكية وإمكانية الافادة منها في مصر، **مجلة كلية التربية جامعة بنها- مصر**، 29(116)، 476-413.
24.المصري، منذر؛ الجمني، محمد؛ الغساني، أحمد؛ بدوي، أبوبكر.(2010)، **التعليم للريادة في الدول العربية**، بون: يونيفوك الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني، اليونسكو.
25.المعايطه، عبد العزيز عطاالله. (2011). **اتجاهات حديثة في البحث العلمي**، الكويت: مكتبة الفلاح.
26.موسى، أحمد محمد بكري.(2018). منظومة ريادة الأعمال بجامعات كل من سنغافورة وتايوان والمملكة العربية السعودية : دراسة مقارنة ، **مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر - مصر** ، 2(178)، 584-628.
27.وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.(2007). **قرار وزاري رقم (2007/160) بشأن اعتماد برنامج التعليم للصفين(11،12)** ، مسقط.
28.وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان.(2015). **دليل مهام الوظائف المدرسية والأنصبة المعتمدة لها**، مسقط.
29.وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان.(2018). **جائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة في البيئة المدرسية**، مسقط.
30.وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان.(2020). **تقرير المركز الوطني المهني 2020** ، مسقط.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

31. Aljohani, M. (2015). Innovation and Entrepreneurship Integration in Education. Ohaio state model, International Journal of Teaching and Education, 3(3), 1-20.
32. Bacigalupo, M.; Kampylis, P.; Punie, Y.; Brande, V., G. (2016). EntreComp: The Entrepreneurship Competence Framework, Luxembourg, European Union.
33. Bikse,Veronika ; Riemere,Inga ; Rivza, Baib. (2014). The Improvement of Entrepreneurship Education Management in Latvia, Procedia - Social and Behavioral Sciences, (140), 69 – 76.
34. Charney, Alberta; Libecap, Gary D. (2019). Impact Entrepreneurship Education, Kansas City, Missouri: The Kauffman Center for Entrepreneurial Leadership.
35. Clark, K. A.; Rusher, D. E.; Voggt, A.P., ; Test; D. W. (2018). Developing a School-Based Enterprise Toolkit, North Carolina: National Technical Assistance Center on Transitionز
36. Cumming, Douglas ; Zhan, Feng. (2019). Development of Enterprise Architecture in Senior High School Using TOGAF as Framework , Universal Journal of Educational Research, 7(4A), 8-14.
37. Gamede, Bongani Thulani; Uleanya,Chinaza. (2017). The Role of Entrepreneurship Education in Secondary Schools at Further Education and Training Phase, Academy of Entrepreneurship Journal,23(2), 1-12 .
38. Gibb, A. (2008). Entrepreneurship and Enterprise Education in Schools and Colleges: Insights from UK Practice, International Journal of Entrepreneurship Education, (6), 1-49.
39. Hadley, G. R. L. (2017). Why Entrepreneurship Education is a Good Fit for Rural Nova Scotia Schools, Antistasis,, 8(1), 21-30.
40. Hong-Mei, Li ; Dan,Han ; Zi-Ming, Feng ; Qiang, Li. (2013) . Exploration and practice of school-enterprise cooperation in practical education based on ‘‘outstanding project ,International Journal of Cognitive Research in science, engineering and education , 1(2) , 1-6.

41. Nebraska Department of Education.(2020).Ideas for Infusing Entrepreneurship Across the Curriculum ,:Nebraska :Gregg Christensen Entrepreneurship & Career Education Specialist.
42. Otuya, R. ; Kibas, P. ; Otuya, J .(2013). A Proposed Approach for Teaching Entrepreneurship Education in Kenya, Journal of Education and Practice, 4(8), 204-209ز
43. Sokoto State government .(2017A). School-Based Management Policy Guidelines: Policy Guideline, Sokoto, Nigeria .
44. Suryaman; Karyono, Hari. (2017). Leading Entrepreneurship Education-Based Primary Schools, Advances in Social Science, Education and Humanities Research, (128), 135-139.
45. Welsh Department for Education and Skills. (2012). Learning and progression in entrepreneurship education, Cardiff: Curriculum Division.